OPEN ACCESS
Al-Aẓvā الاضواء
ISSN 2415-0444 ;E 1995-7904
Volume 36, Issue, 56, 2021
www.aladwajournal.com

الأحاديثُ والآثارُ الوارِدَةُ في فضائِلِ "سُورَةِ يَس": جمعًا ودراسةً

Prophetic Hadiths and Narrations on the Virtues of Sūrah (YāSīn) Collection and Analysis

Dr. Moustapha Al Amin
Assistant Professor, Faculty of Quranic and Sunnah Studies,
Islamic Science University of Malaysia (USIM), Malaysia.

KEYWORDS

Virtues; Sūrah Yā Sīn; aḥādīth; Narrations; Ḥadīth Documentation.

Date of Publication:
31-12-2021

CC BY

Abstract

The research aims to collect the prophetic hadiths and Islamic traditions contained in the virtues of Surah Yā Sīn and explored them critically based on the Ḥadīth's methodological study. The importance of this study is derived from the fact that this sūrah has a special status in the view of the scholars as well as the public, also, aḥādīth that mentioned its virtues are found to be in various categories such as authentic (Ṣaḥīḥ), good (Ḥassan), weak (Ḍa'īf), and fabricated (Mawḍu'). The methodology of this research is adopting the inductive method by collecting all aḥādīth concerned with this subject, and then the critical approach is applied for exploring them based on the Ḥadīth's methodological study. The research is divided into an introductory section related to the names of the sūrah, the number of its verses, and the reasons for its revelation and its themes. The second section is dedicated for all aḥādīth and traditions concerned with its virtues divided into three sub-sections: the authentic aḥādīth (Ṣaḥīḥ) and the good ones (Ḥassan), then the weak ones (Ḍa'īf), then the fabricated (Mawḍu'), and it concludes with a statement of the properties of the sūrah through the confirmed aḥādīth and traditions related to it.

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى جمع الأحاديث والآثار الواردة في فضائل سورة يس، ويدرسها دراسة حديثية نقدية، ولِمَا لهذه السورة من مكانة خاصة عند العامة والخاصة فإن البحث في الأحاديث والآثار الواردة في فضائلها متعين، ولا سيما أن ما ورد في فضلها متفاوت بين صحيح وحسن وضعيف وموضوع. وينهج الباحث المنهج الاستقرائي في جمع الأحاديث المعنية بهذا الموضوع، ثم المنهج النقدي في دراستها دراسة حديثية. وينقسم البحث إلى ثلاثة مباحث، أولها تمهيدي يتعلق بأسماء السورة وعدد آياتها وأسباب نزولها وموضوعاتها، والثاني يختص بالأحاديث والآثار الواردة في فضلها مقسمة على ثلاثة مطالب: الأحاديث الصحاح والحسان، ثم الضعاف، ثم الموضوعات، وأما المبحث الثالث فهو يختص ببيان خواص السورة من خلال الثابت من الأحاديث والآثار فيها.

الكلمات المفتاحية: فضائل، سورة يس، الأحاديث، الآثار، تخريج الأحاديث.

المقدمة

الحمد لله ولي الحمد العلي العظيم، والصلاة والسلام على خاتم أنبياء الله الكرام المرسلين، وعلى آله وصحبه وتابعي حزبه ومحبيه أجمعين، وبعد:

فقد بيَّنَ الشارعُ الحكيمُ تَفَاضُلَ بعضِ سُوَرِ القرآنِ على بعضٍ، وأنَّ مِن سُوَرِهِ ما يعدِلُ ثُلُثَ القرآن، ومنها ما يعدِلُ رُبُعَه، ومنها ما له أجرٌ خاصٌّ في قراءته، ومنها ما كان لنزوله صفةٌ خاصةٌ مشعرة بمكانته الخاصة، وهذا من فضل الله تعالى، إذ يتيسَّرُ به على عامَّةِ المسلمين تحصيلُ الأجرِ الجزيلِ بالعملِ القليلِ، والرُّقيُّ إلى المراتبِ العَلِيَّةِ بالأعمال اليسيرة، فلا تستغرقُ قراءةُ سورةِ الإخلاصِ –مثلًا– ثلاثَ مراتٍ من المسلمِ أكثرَ من دقيقةٍ واحدةٍ، ويكونُ بمثابةِ مَن قرأ القرآنَ كاملًا؛ لأنَّها تعدلُ ثلثَ القرآنِ، كما جاء في الحديث[1].

ومِن سورِ القرآنِ العظيمِ التي لها مَزِيَّةٌ خاصَّةٌ على بقيَّةِ السورِ الكريمةِ "سورةُ يس"، فقد وردَ في فضلِها أحاديثُ وآثارٌ وفضائلُ، ولم يَزَلِ المسلمون يعتَنُون بقراءتها ويخصُّونها بالحفظِ والتَّرْدَادِ ويُولُونَها مزيدَ اهتمامٍ وعنايةٍ، فقلَّما يُدفَنُ مَيتٌ أو يُعادُ مريضٌ إلا ويَقرَأُ الناسُ في ذلك الحَدَثِ هذه السورةَ المباركة، معتمدين على ما بلغَهم من الأحاديثِ والآثارِ في فَضلِها ومَزِيَّتِها.

وفريقٌ آخرُ يرى قراءَتَها بدعةً منكرةً، وأنَّه لم يثبُت في فضلِها والحضِّ على قراءتِها وحدَها شيءٌ يعوَّلُ عليه، وأنَّ تخصيصَ هذه الأحوالِ بقراءةِ هذه السورةِ أمرٌ ليس عليه أمرُ الشارعِ الحكيمِ، ويحتسِبُون الأجرَ في مَنعِ الناسِ مِن تَخصِيصِها بالقراءةِ وفي إنكارِ ذلك عليهم.

فكان لِزامًا أن نبحثَ عمَّا وَرَدَ في شأنِ هذه السورةِ الكريمةِ من حديثِ النبيِّ ﷺ وسُنَّتِه، وآثارِ أصحابِهِ الكرامِ ﷺ وتابعيهم بإحسانٍ من سلفِ هذه الأمَّةِ رحمهم الله تعالى، ونَزِنَ ذلك بميزانِ المحدِّثين، فنقبلَ منه ما يُقبَلُ في منهجِهِم، ونردَّ ما يُرَدُّ.

قد رتبت هذا البحث على ثلاثة مباحث، في كل مبحث منها جملة من المطالب، وفيما يأتي تفصيل ذلك، والله المعين وبه التوفيق:

المبحث الأول: تمهيد بين يدي السورة.

المطلب الأول: أسماء السورة.

عرفت هذه السورة بمطلعها: "يس"، وهو اسمها العلم عليها، كما سميت بأسماء أخرى مثل: قلب القرآن، والمعمة، والدافعة القاضية، والعظيمة عند الله تعالى، وسورة حبيب النجار.[2]

الاسم الأول: "سورة يس":

اسم السورة التوقيفي: "يس"، وهي تسمية لها بالآية الأولى منها، أو هو من إطلاق الجزء وإرادة الكل.

معناه: اختلف في معناه على أقوال:

1. أن معناه: يا رجل، أو يا إنسان، أو يا مُحَمَّد، فتكون الياء للنداء، وأن المراد بالرجل والإنسان النبي ﷺ، بدليل قوله تعالى بعد ذلك: (إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ) [يس:3].
2. أنه اسم من أسماء النبي ﷺ[3]، كما في قوله تعالى: (سَلَامٌ عَلَى إِلْيَاسِينَ) [الصافات:130]، وقرئت (سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ)[4]، على أن معناها: آل مُحَمَّد، وهو قول سعيد بن جبير(ت95هـ).
3. أنه اسم من أسماء القرآن، وهو قول قتادة بن دعامة السدوسي (ت118هـ).[5]
4. وقد يضاف إلى هذه الأقوال قولٌ بأنها من الحروف المقطعة التي لا يعلم المراد منها على القطع إلا الله سبحانه، والله أعلم.

الاسم الثاني: "قلب القرآن":

ورد بذلك حديث رواه سيدنا أنس ﷺ، قال: قال نبي الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يس، وَمَنْ قَرَأَ يس كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ»[6].

كما ورد به حديث رواه سيدنا مَعْقِلُ، ﷺ، عن نبيِّ اللهِ ﷺ: «البَقَرَةُ سَنَامُ القُرْآنِ وَذُرْوَتُهُ»، وفيه: «وَيس قَلْبُ القُرْآنِ، لَا يَقْرَؤُهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللهَ والدَّارَ الآخِرَةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ، وَاقْرَءُوهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ»[7]، وموضع الشاهد تسميتها بقلب القرآن كما سميت البقرة سنام القرآن.

وكذا عن معمر أنه سمع رجلًا يقول: «أنَّ لكُلِّ شَيءٍ قَلبًا، وقَلْبُ القرآنِ يس، ومَن قَرَأَها فإنَّها تَعدِلُ القرآنَ، أو قال: تعدِلُ قِرَاءَةَ القرآنِ كُلِّهِ، ومَن قرأَ (**قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ**) فإنَّها تعدِلُ رُبعَ القرآنِ، و(**إِذَا زُلْزِلَتْ**) شطرَ القرآنِ»[8]، وهو وإن لم يصرح بأنه عن نبي الله ﷺ لكن يصدقه ما سبق من الأحاديث وتشهد له، فيكون له بذلك حكم الرفع.

معناه: أنها اشتملت على مسائل الحشر والنشر، وهي من المسائل التي عليها مدار الإيمان، فلا يتم إيمان المؤمن إلا بها، فكانت بمثابة القلب من بدن الإنسان، الذي لا تتم صحته إلا بصحة قلبه وعافيته، واستشكل بأن كل مسائل الإيمان كذلك، لكن أجاب الإمام محمود بن عبد الله الألوسي (ت1270هـ) رحمه الله بأن مراد حجة الإسلام الغزالي رحمه الله بالصحة هنا ما يقابل السقم، وأن من قوي إيمانه واستحضاره

للحشر والنشر قوي خوفه من النار وطلبه للجنة، فيترك المعاصي التي هي من الإيمان بمثابة الأسقام من البدن الصحيح[9].

ورأى الإمام أبو البركات عبد الله بن أحمد النسفي (ت710هـ) رحمه الله أن فيها تقرير الألوهية والنبوة والحشر، وأن هذه الثلاثة هي الأصول المتعلقة بالقلب، وغيرها مما يتعلق باللسان وبقية الجوارح في غير هذه السورة، ولذلك كانت قلب القرآن، لإجمال الاعتقادات القلبية فيها[10].

ومن اللطائف أن الإمام حجة الإسلام أبا حامد الغزاليَّ (ت505هـ) رحمه الله اختار –في كتابه جواهر القرآن[11]– تسميةَ يس بأمِّ القرآنِ اختبارًا تدريبيًّا لطالب العلم لاستنباط المعاني الكلية بفكره، وإن كان قد سبق جوابُه عن ذلك في كتبه الأخرى.

الاسم الثالث: "المُعِمَّة":

ورد بذلك حديثٌ عن أبي بكرٍ الصديقِ ﷺ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «سُورَةُ يَس فِي التَّورَاةِ تُدْعَى المُعِمَّةَ، قِيلَ: مَا المُعِمَّةُ؟ قَالَ: تَعُمُّ صَاحِبَها بِخَيرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَتُكَابِدُ عَنْهُ بَلْوَى الدُّنْيَا، وَتَدْفَعُ عَنْهُ أَهْوَالَ الآخِرَةِ، وَتُدْعَى المُدَافِعَةَ القَاضِيَةَ، تَدْفَعُ عَن صَاحِبِها كُلَّ سُوءٍ، وَتَقْضِي لَهُ كُلَّ حَاجَةٍ، مَن قَرَأَها عَدَلَتْ لَهُ عِشْرِينَ حِجَّةً، وَمَن سَمِعَها عَدَلَتْ لَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، مَن كَتَبَها ثُمَّ شَرِبَها أَدْخَلَتْ جَوفَهُ أَلْفَ دَوَاءٍ وَأَلْفَ نُورٍ وَأَلْفَ يَقِينٍ وَأَلْفَ بَرَكَةٍ وَأَلْفَ رَحْمَةٍ، وَنَزَعَتْ عَنْهُ كُلَّ غِلٍّ وَدَاءٍ»[12].

معناه: كما ورد في الحديث: تعم صاحبها بخيري الدنيا والآخرة، وهو على نكارته شائع العمل في أوساط العامة منذ قديم الزمان، فلا يزال الناس يقرؤون هذه السورة العظيمة في الملمات والمدلهمات، وبما أنها من القرآن الكريم الذي يستشفى بعموم آياته ويتبرك بكل كلماته، فقد كان الناس يجدون لهذه السورة أثرًا في شفاء مرضاهم وكشف بلواهم، ولم يزل العمل بذلك شائعًا دون نكير من أهل العلم، فالتحرير بيان منزلة الحديث صحة وضعفًا، وأما العمل فله أدلة أخرى كعموم قول الحق تعالى: ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدًى وَشِفَآءٌ﴾ [فصلت:44]، وقوله تبارك في علاه: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء:82].

الاسم الرابع: "الدافعة القاضية":

ورد في الحديث السابق.

معناه: كما ورد في الحديث: أنها دافعة لأنواع السوء عن قارئها، وقاضية حوائجه، ولذلك كان معتمد الناس عليها في النوازل، وكانوا إذا أحاط بهم العدوُّ أو نزلت بهم بليَّة سارعوا إلى قراءتها واستدفاع البلاء بها.

الاسم الخامس: "العظيمة عند الله تعالى":

ورد بذلك حديث عن عائشة ﵂، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِي القُرآنِ لَسُورَةً تُدْعَى العَظِيمَةَ عِنْدَ اللهِ، وَيُدْعَى صَاحِبُها –حَافِظُها– الشَّرِيفَ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى، يَشْفَعُ صَاحِبُهَا يَوْمَ القِيَامَةِ فِي أَكْثَرَ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ، وَهِيَ سُورَةُ يَس»[13].

معناه: السورة التي لها شأن عظيم ولقارئها شأن عظيم عند الله تعالى، وعظمتها لما اشتملت عليه من الآيات الدالة على القدرة الإلهية المعجزة، والخلق البديع المتسق، وأخبار النشور والبعث وتصوير أحداثه، والحديث عن النعيم والعذاب الأخرويين، وكل ذلك في أبدع الصور وأكثرها أخذًا بلبِّ القارئ ومجامع قلب السامع.

الاسم السادس: "سورة حبيب النجار":

ذكره مجد الدين الفيروزآبادي (ت817هـ) رحمه الله، وعلل ذلك بأنها اشتملت على قصته[14]، وكتب هذا الاسم في بعض المصاحف في بعض بلدان العجم، كما ذكره الطاهر ابن عاشور (ت1393هـ) رحمه الله في تفسيره، واستغربه ولم يجد له سندًا[15].

معناه: السورة التي فيها ذكر حبيب النجار، وهو المراد في قول البارئ تعالى: (وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ) [يس:20]، وقصة هذا الداعي إلى الله، المناصر لرسله، المنافح عنهم وعن شريعة الحق التي جاءوا بها، مبثوثة في كتب العلم، وتفاسير الكتاب العزيز.

الاسم السابع: "العزيزة":

ورد بذلك حديث عن صهيب ﷺ: «فِي التَّوْرَاةِ سُورَةٌ تُدْعَى العَزِيزَةَ، وَيُدْعَى قَارِئُهَا العَزِيزَ، وَهِيَ يَس»[16]. ومعناه: السورة التي يعز الاهتداء إلى ما فيها من الكنوز، وصاحبها عزيز مصون؛ لأنه في حرز الله وحمايته، والله أعلم.

المطلب الثاني: أسباب النزول الواردة في آياتها تفصيلًا:

أولًا: مطلع السورة إلى قوله تعالى: (وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) [يس:10].

عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَيَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ، حَتَّى تَأَذَّى بِهِ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ، حَتَّى قَامُوا لِيَأْخُذُوهُ، وَإِذَا أَيْدِيهِمْ مَجْمُوعَةٌ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ، وَإِذَا هُمْ عُمْيٌ لَا يُبْصِرُونَ، فَجَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: نَنْشُدُكَ اللَّهَ وَالرَّحِمَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ بُطُونِ قُرَيْشٍ إِلَّا وَلِلنَّبِيِّ ﷺ فِيهِمْ قَرَابَةٌ، فَدَعَا النبي ﷺ حَتَّى ذَهَبَ ذَلِكَ عَنْهُمْ، فَنَزَلَتْ: (يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ) إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) قَالَ: فَمَا آمَنَ مِنْ أُولَئِكَ النَّفَرِ أَحَدٌ»[17].

ثانيًا: قوله تعالى: (إِنَّا جَعَلْنَا فِيٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا) **إلى قوله:** (لَا يُبْصِرُونَ) [يس:9].

عن عكرمة رحمه الله، قال: «قَالَ أَبُو جَهْلٍ: لَئِنْ رَأَيتُ مُحَمَّدًا لَأَفْعَلَنَّ وَلَأَفْعَلَنَّ، فَأَنْزَلَ اللهُ: (إِنَّا جَعَلْنَا فِيٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا) إِلَى قَوْلِهِ: (لَا يُبْصِرُونَ)، فَكَانُوا يَقُولُونَ: هَذَا مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ: أَيْنَ هُوَ؟ أَيْنَ هُوَ؟ وَلَا يُبْصِرُهُ»[18].

ثالثًا: قوله تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ) [يس:12].

عن أبي سعيد الخدري ﷺ، قال: كَانَتْ بَنُو سَلِمَةَ فِي نَاحِيَةِ المَدِينَةِ، فَأَرَادُوا النُّقْلَةَ إِلَى قُرْبِ المَسْجِدِ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: (**إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡۚ**)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ آثَارَكُمْ تُكْتَبُ فَلاَ تَنْتَقِلُوا»[19].

رابعًا: قوله تعالى: (أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٖ) [يس:77]، إلى ختام السورة.

عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: جَاءَ العَاصِي بْنُ وَائِلٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِعَظْمٍ حَائِلٍ، فَفَتَّهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَيَبْعَثُ اللَّهُ هَذَا بَعْدَ مَا أَرَمَ؟، قَالَ: نَعَمْ، يَبْعَثُ اللَّهُ هَذَا، يُمِيتُكَ، ثُمَّ يُحْيِيكَ، ثُمَّ يُدْخِلُكَ نَارَ جَهَنَّمَ، قَالَ: فَنَزَلَتِ الآيَاتُ (**أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٖ**) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ[20].

المطلب الثالث: بيان عدد آي السورة والاختلاف فيه.

اختلف أهل العدد في عدد آيها على قولين:

القول الأول: أنها (82) اثنتان وثمانون آية، وهو عد المدني الأول والأخير، والمكي، والبصري، والشامي، فهم جميعًا لا يعدون (يس) آية مستقلة، وهو الذي عليه رواية ورش وقالون ودوري البصري، وهذه الروايات الثلاث يقرأ بها بعض المسلمين، خصوصًا في السودان والمغرب العربي.

القول الثاني: أنها (83) ثلاث وثمانون آية، وهو عد الكوفي، فهو وحده يعد (يس) آية، وهو الذي عليه رواية حفص التي يقرأ بها غالب المسلمين اليوم.[21]

المطلب الرابع: مقاصد السورة وخصائصها.

(أ) مقاصد السورة:

اشتملت هذه السورة على موضوعات مختلفة مهمة، ومقاصد عظيمة، وتلخيصها بحسب مقاطع السورة كما يأتي:

1. الحديث عن رسالة النبي ﷺ وصدقها في الآيات من (1) إلى (12)؛ وذلك باستهلالها بالقسم على أنه مرسل من عند الله تعالى، والحديث عن مقصد رسالته، والوعيد لمن خالفها وناهضها، عن المنتفعين بالنذارة من الخلق، وجزاء كل من الفريقين في الآخرة.
2. الحديث عن قصة أصحاب القرية في الآيات من (13) إلى (30)، وموقفهم من رسل الله تعالى، والحديث عن قصة حبيب النجار في دعوته لهم وحضهم على اتباع المرسلين، وموقفه من هذه الدعوة، وعاقبته الكريمة وعاقبتهم الوخيمة عند الله تعالى.
3. الحديث عن آيات القدرة الإلهية والإبداع في خلق الأكوان في الآيات من (31) إلى (44)؛ وذلك بذكر آيات إحياء الأرض الميتة، وإنبات النبات، وخلق الأزواج من كل أصناف المخلوقات، وتعاقب الليل والنهار، والشمس والقمر والكواكب، والبحار والإبحار فيها، وغير ذلك من الآيات الظاهرة والأمارات الباهرة.
4. الرد على أقاويل أهل الكفر وتفنيد شبهاتهم في الآيات من (45) إلى (50)؛ وذلك بذكر أجوبتهم المتهافتة على أوامر الله تعالى لهم بالتقوى والإنفاق وإنكارهم الآيات، واستعجالهم الوعيد استخفافًا.

5. الحديث عن البعث والنشور في الآيات من (51) إلى (54)؛ ومظاهره الأولى عند النفخ في الصور، والخروج من القبور، ودهشة الخلق وتساؤلاتهم.
6. الحديث عن القيامة والجنة والنار في الآيات من (55) إلى (68)؛ وذلك بذكر الحساب، ونعيم أهل الجنة وما أعد الله لهم، وذكر امتياز المجرمين عنهم، وتوبيخ الحق لهم على تكذيبهم الرسل وعبادتهم الشيطان، والختم على أعضائهم، وإدخالهم النار، عوذًا بالله منها.
7. الحديث عن نعم الله تعالى الجليلة على عباده في الآيات من (69) إلى (76)؛ وذلك من إرسال الرسول ﷺ، وما سخر لهم من الأنعام، ومقابلتهم تلك النعم بالكفران.
8. استكمال الحديث عن البعث والنشور في الآيات من (77) إلى (83)؛ وذلك بالاستدلالات العقلية على إمكانه، والرد على منكريه، وضرب الأمثلة من غيره على مطلق القدرة الإلهية، وانتهاء بتنزيهه سبحانه عن الاتهام بالعجز أو الضعف.

(ب) خصائص السورة:

1. ذكرها قصة أصحاب القرية، وهي قرية أنطاكية، وخبر حبيب النجار مع قومه، ولم يرد لهذه القصة ذكر في غير هذه السورة.
2. ذكر بعض الآيات الكونية والعلوم الفلكية التي لم تذكر في غيرها، كجريان الشمس لمستقر لها، وكون الشمس والقمر وسائر الكواكب سابحة في فلك مخصوص بتقدير العزيز العليم.
3. ذكر بعض مشاهد البعث الأولية، وكون أول ما يقوله عامة الناس: (**يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ**) [يس:52].
4. ذكر بعض مظاهر القيامة وما يحصل للخلق من خلاف ما عهدوه في الدنيا، كختم الأفواه، وكلام الأيدي، وشهادة الأرجل.
5. بيان عصمة النبي ﷺ عن قول الشعر وتنزيهه عنه، وأنه ما يتلو على الناس إلا الذكر والقرآن المبين.[22]

المبحث الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في فضل "سورة يس":

يجدر التنويه أن هذا الباب من العلم يعرف بفضائل الأعمال، ومن منهج السادة المحدثين فيه التساهل في إيراد الضعيف ما لم يشتد ضعفه ويصل للنكارة بله الوضع، وأما ما خف ضعفه واحتمل فإنه لا بأس من العمل به في فضائل الأعمال وفق القواعد المقررة في هذا الشأن، إلى جانب اجتماع الأمة قرونًا متتابعة على العمل ببعضها في الفضائل على ضعفه مع توافر أئمتها ومصلحيها وعلمائها، بما يجعل الإنكار في أزمنتنا هذه مضعفًا للثقة بأولئك الجبال الفحول ومشعرًا بتنقصهم واتهامهم، وهو من طوام هذا العصر وتطاول أهله، والله المستعان.

فمن التجوُّز أني أورد الضعيف بقسميه في مطلب واحد، ثم أبين حال كل حديث في مكانه بما يوضح مرتبته ويجليها إن شاء الله تعالى.

المطلب الأول: الأحاديث والآثار الصحاح والحسان في فضل "سورة يس":

(أ) سورة يس من المثاني التي أوتيها الرسول ﷺ مكان الإنجيل.

(1) روى سيدنا واثلة بن الأسقع ﷺ، عن نبي الله ﷺ قال: «أُعْطِيتُ مَكَانَ التَّوْرَاةِ السَّبْعَ وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الزَّبُورِ الْمَئِينَ وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الْإِنْجِيلِ الْمَثَانِيَ وَفُضِّلْتُ بِالْمُفَصَّلِ»[23].

وهو حديث حسن؛ فإن فيه "عمران أبو العوام القطان" وهو صدوق يهم في بعض حديثه، ولكن يشهد له حديثٌ مروي عن سيدنا أبي أمامة ﷺ عند الإمام سليمان الطبراني (ت360هـ) رحمه الله[24]، وقال نور الدين الهيثمي (ت807هـ) رحمه الله: "وفيه ليث بن أبي سليم، وقد ضعفه جماعة، ويعتبر بحديثه، وبقية رجاله رجال الصحيح"[25].

وفي هذا الحديث بيان مزية النبي ﷺ على الأنبياء ومزية القرآن على سائر الكتب السماوية، ومحل الشاهد منه قوله: «وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الْإِنْجِيلِ الْمَثَانِيَ»، والمثاني كما قرر العلماء ما كان بين المِئِينَ والمُفَصَّلِ، والأشهر فيها: أنها من سورة الروم إلى سورة الفتح، وهذه السور تعدل الإنجيل كله، والسورة السابعة منها سورة يس، وهذه المزية إجمالية لاشتراك بعض سور القرآن فيها.

(ب) ما جاء في أن قراءتها ابتغاء وجه الله تعالى سبب لمغفرة الذنوب.

(2) عن سيدنا جندب ﷺ، عن نبي الله ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ يَس فِي لَيْلَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ غُفِرَ لَهُ»[26].

وإسناده صحيح، ولا يعكر عليه عنعنة الحسن البصري كما أشار إليه الشيخ شعيب الأرنؤوط (ت1438هـ)، فإن الأئمة احتملوا عنعنته وقبلوها لإمامته وقلة تدليسه في جانب كثرة رواياته[27].

(ج) ما جاء أن قراءتها سبب لقضاء الحوائج وتيسيرها.

(3) عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنه قال: «مَنْ قَرَأَ يس حِينَ يُصْبِحُ، أُعْطِيَ يُسْرَ يَوْمِهِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي صَدْرِ لَيْلِهِ، أُعْطِيَ يُسْرَ لَيْلَتِهِ حَتَّى يُصْبِحَ»[28].

وهو حديث حسن موقوفًا على سيدنا الحبر ﷺ؛ ففي إسناده "عبد الوهاب" وشيخه "راشد"، وهما راويان صدوقان ربما أخطآ، وشيخه "شهر" صدوق كثير الإرسال والأوهام[29].

المطلب الثاني: الأحاديث والآثار الضعاف في فضل "سورة يس":

(أ) ما جاء فيما تعدله قراءتها من قراءة القرآن.

(1) عن الحسن البصري رحمه الله، أنه قال: «مَنْ قَرَأَ يس فِي لَيْلَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ أَوْ مَرْضَاةِ اللَّهِ، غُفِرَ لَهُ»، وَقَالَ: «بَلَغَنِي أَنَّهَا تَعْدِلُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ»[30].

وإسناده إلى الحسن ضعيف للانقطاع، ثم هو موقوف عليه، ويشهد له حديث جندب ﷺ السابق، وهو حديث صحيح.

(2) عن أبي هريرة ﷺ، قال: «مَنْ قَرَأَ يَس مَرَّةً فَكَأَنَّمَا قَرَأَ القُرْآنَ عَشْرَ مَرَّاتٍ»، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ يَس مَرَّةً فَكَأَنَّمَا قَرَأَ القُرْآنَ مَرَّتَيْنِ»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «حَدَّثْتَ أَنْتَ بِمَا سَمِعْتَ، وَأُحَدِّثُ أَنَا بِمَا سَمِعْتُ»[31]، وهو حديث منكر، كما جزم بذلك الإمام أبو حاتم الرازي (ت322هـ) رحمه الله[32].

(3) عن أنس ﷺ، عن نبي الله ﷺ، أنه قال: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا، وَقَلْبُ القُرْآنِ يس»، وفيه: أن قراءتها مرة واحدة تعدل قراءة القرآن عشر مرات[33].

قال الإمام أبو عيسى الترمذي (ت279هـ) رحمه الله : "هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حميد بن عبد الرحمن، وبالبصرة لا يعرفون من حديث قتادة إلا من هذا الوجه، وهارون أبو مُحَمَّد شيخ مجهول"[34]، فالحديث ضعيف.

(ب) ما جاء أن قراءتها سبب لقضاء الحوائج وتيسيرها.

(4) عن أبي قلابة رحمه الله، قال: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمَنْ قَرَأَ الْكَهْفَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ حُفِظَ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَإِذا أَدْرَكَ الدَّجَّالَ لَمْ يَضُرَّهُ وَجَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَمَنْ قَرَأَ يس غُفِرَ لَهُ، وَمَنْ قَرَأَهَا وَهُوَ جَائِعٌ شَبِعَ، وَمَنْ قَرَأَهَا وَهُوَ ضَالٌّ هُدِيَ، وَمَنْ قَرَأَهَا وَلَهُ ضَالَّةٌ وَجَدَهَا، وَمَنْ قَرَأَهَا عند طَعَامٍ خَافَ قِلَّتَهُ كَفَاهُ، وَمَنْ قَرَأَهَا عِنْدَ مَيِّتٍ هُوِّنَ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَرَأَهَا عِنْدَ امْرَأَةٍ عُسِرَ عَلَيْهَا وِلْدُهَا يُسِّرَ عَلَيْهَا، وَمَنْ قَرَأَهَا فَكَأَنَّمَا قَرَأَ القُرْآنَ إحدى عَشرة مَرَّةً، وَلِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبٌ، وَقَلْبُ القُرْآنِ يس».[35]

قال الإمام أبو بكر البيهقي (ت458هـ) رحمه الله: "هذا نقل إلينا بهذا الإسناد من قول أبي قلابة وكان من كبار التابعين ولا يقوله إن صحَّ ذلك عنه إلا بلاغًا"[36]، ولكنه لم يصح عن أبي قلابة، ففي إسناده "الخليل بن مرة"، وهو ضعيف، كما قال الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت852هـ) رحمه الله[37]، فالحديث مع إرساله ضعيفٌ.

(5) عن عطاء بن أبي رباح رحمه الله، قال: بلغني أن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ يس فِي صَدْرِ النَّهَارِ، قُضِيَتْ حَوَائِجُهُ»[38]، وإسناده ضعيف للانقطاع.

(ج)ما جاء في أن قراءتها ابتغاء وجه الله تعالى سبب لمغفرة الذنوب،وندب قراءتها على الموتى.

(6) عن معقل بن يسار ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «وَيَس قَلْبُ القُرْآنِ لَا يَقْرَؤُهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللهَ وَالدَّارَ الآخِرَةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ، اقْرَءُوهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ»[39].

وهو ضعيف لجهالة أحد رواته، وله شاهد من حديث جندب ﷺ، وهو صحيح كما مرَّ.

(د) ما جاء في أن قراءتها سبب لاستدامة السرور لقارئها في ذلك اليوم.

(7) عن عكرمة رحمه الله، قال: «مَنْ قَرَأَ يَس وَالقُرْآنِ الحَكِيمِ لَمْ يَزَلْ ذَلِكَ اليَوْمَ فِي سُرُورٍ حَتَّى يُمْسِيَ»[40].

وفي إسناده من لم أجد له ترجمة، وهو على كل حال موقوف على عكرمة رحمه الله.

(هـ) ما جاء في أن قراءتها مع الصافات ليلة الجمعة سبب لاستجابة الدعاء.

(8) عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «مَنْ قَرَأَ يس وَالصَّافَّات لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ سَأَلَ اللَّهَ أَعْطَاهُ سُؤْلَهُ»[41].

أورده ابن عراق، وعزاه للديلمي، ولم أقف عليه عنده، وقال: "فيه نهشل"، وهو نهشل بن سعيد بن وردان، متروك[42]، فالحديث ضعيف جدًا.

المطلب الثالث: الموضوعات في فضل "سورة يس":

(أ) ما جاء في أن قراءتها سبب لقضاء حوائج متعددة

(1) عن أبي بن كعب ﷺ، قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا، وَإِنَّ قَلْبَ الْقُرْآنِ يس وَمَنْ قَرَأَ يس وَهُوَ يُرِيدُ بِهَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَأُعْطِي مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ اثْنَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ قُرِئَ عِنْدَهُ إِذَا نَزَلَ بِهِ مَلَكُ الْمَوْتِ سُورَةُ يس نَزَلَ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ سُورَةِ يس عَشَرَةُ أَمْلَاكٍ يَقُومُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ صُفُوفًا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، وَيَشْهَدُونَ غُسْلَهُ، وَيُشَيِّعُونَ جِنَازَتَهُ، وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ، وَيَشْهَدُونَ دَفْنَهُ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ قَرَأَ يس وَهُوَ فِي سَكَرَاتِ الْمَوْتِ لَمْ يَقْبِضْ مَلَكُ الْمَوْتِ رُوحَهُ حَتَّى يَجِيئَهُ رِضْوَانُ خَازِنُ الْجَنَّةِ بِشَرْبَةٍ مِنْ شَرَابِ الْجَنَّةِ فَيَشْرَبُهَا، وَهُوَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَيَقْبِضُ مَلَكُ الْمَوْتِ رُوحَهُ وَهُوَ رَيَّانُ، فَيَمْكُثُ فِي قَبْرِهِ وَهُوَ رَيَّانُ، وَيُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ رَيَّانُ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى حَوْضٍ مِنْ حِيَاضِ الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَهُوَ رَيَّانُ»[43].

وهو خبر باطل، فيه "مخلد بن عبد الواحد"، قال الحافظ ابن حجر في ترجمته: "وروى عنه شبابة بن سوار، عن ابن جدعان وعن عطاء بن أبي ميمونة، عن زر بن حبيش، عن أُبي بن كعب ﷺ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بذاك الخبر الطويل الباطل في فضل السور فما أدري من وضعه، إن لم يكن مخلد افتراه، حدث به الخطيب عن ابن رزقويه عن ابن السماك، عَن عَبد الله بن روح المدائني عن شبابة"[44].

(ب) ما جاء في زيارة قبر الوالدين يوم الجمعة وقراءة سورة "يس" سبب للمغفرة لهما.

(2) عن أبي بكر الصديق ﷺ، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ زَارَ قَبْرَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَرَأَ يس غُفِرَ لَهُ»[45].

وهو حديث موضوع؛ آفته "عمرو بن زياد"، قال الإمام أبو أحمد ابن عدي (ت365هـ) رحمه الله: "وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل ليس له أصل، ولعمرو بن زياد غير هذا من الحديث منها سرقة يسرقها من الثقات، ومنها موضوعات وكان هو يتهم بوضعها"[46].

(ج) ما جاء في حثّ نبي الله ﷺ سيدَنا عليًّا ﷺ على قراءة سورة يس.

(3) حديث وصية النبي ﷺ لعلي ﷺ، وهو حديث طويل، أوله: «أُوصِيكَ بِوَصِيَّةٍ فَاحْفَظْهَا فَإِنَّكَ لَنْ تَزَالَ بِخَيْرٍ مَا حَفِظْتَ وَصِيَّتِي»، وفي آخره: «يَا عَلِيّ اقْرَأ يَس فَإِن فِي قِرَاءَة يس عشر بَرَكَات»[47].

وهو حديث موضوع، بيّنُ الوضع، كما صرَّح به السيوطي[48] وغيره.

(د) ما جاء في أن قراءتها مع بعض السور حرز من الشيطان ورفعة في الدرجات.

(4) عن عائشة ﵂، أنَّ النبي ﷺ قال لها: «يَا عَائِشَةُ، مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ (الٓمٓ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ) و(يسٓ) و(ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ) و(تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ) كُنَّ لَهُ نُورًا وَحِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ والشِّرْكِ وَرُفِعَ لَهُ فِي الدَّرَجَاتِ يَوْمَ القِيَامَةِ»[49]. ولم أقف له على إسناد.

(هـ)ما جاء في أن قراءتها على الميت سبب لريّه عند الموت وعند الحشر وللتهوين عليه.

(5) عن عبد الله بن سمحج ﵁: «مَا مِنْ مَرِيضٍ يُقْرَأُ عِنْدَهُ سُورَةُ يَس إِلَّا مَاتَ رَيَّانًا، وَحُشِرَ يَوْمَ القِيَامَةِ رَيَّانًا»[50].

(6) عن أبي الدرداء ﵁: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ فتُقْرَأُ عِنْدَهُ سُورَةُ يَس إِلَّا هَوَّنَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيهِ» [51]. وكلا الحديثين لا إسناد له.

(و) ما جاء في أن كتابتها مع بعض السور وشرب غسيلها سبب لتقوية الحفظ.

(7) عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبيَّ ﷺ قال له: «يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً، عَلَّمَنِي جِبْرِيلُ لِلْحِفْظِ: تَكْتُبُ عَلَى طَاسٍ بِزَعْفَرَانٍ فَاتِحَةَ الكِتَابِ وَالمُعَوِّذَتَينِ وَسُورَةَ الإِخْلَاصِ وَسُورَةَ يَس وَالوَاقِعَةَ وَالجُمُعَةَ وَالمُلْكَ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيهِ مَاءَ زَمْزَمَ أَوْ مَاءَ السَّمَاءِ، ثُمَّ تَشْرَبُهُ عَلَى الرِّيقِ عِنْدَ السَّحَرِ مَعَ ثَلَاثَةِ مَثَاقِيلَ مِنْ لُبَانٍ وَعَشَرَةِ مَثَاقِيلَ مِنْ سُكَّرٍ طَبَرْزَدَ وَعَشَرَةِ مَثَاقِيلَ مِنْ عَسَلٍ، ثُمَّ تُصَلِّي بَعْدَ الشُّرْبِ رَكْعَتَينِ بِمِائَةِ مَرَّةٍ (قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ) فِي كُلِّ رَكْعَةٍ خَمْسِينَ مَرَّةً، ثُمَّ تُصْبِحُ صَائِمًا، يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَلَا يَأْتِي عَلَيْكَ كَذَا إِلَّا وَتَصِيرُ حَافِظًا، وَهَذَا لِمَنْ لَهُ دُونَ سِتِّينَ سَنَةً»[52]. ولم أقف له على إسناد، وعلامات الوضع في المتن بينة فيه.

(ز) ما جاء في أن من داوم على قراءتها ثم مات فهو شهيد.

(8) عن أنس ﵁: «إِنِّي فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِي قِرَاءَةَ يَس كُلَّ لَيْلَةٍ، فَمَنْ دَاوَمَ عَلَى قِرَاءَتِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ ثُمَّ مَاتَ مَاتَ شَهِيدًا»[53]. ولم أقف له على إسناد.

المبحث الثالث: خواص "سورة يس" من خلال الأحاديث والآثار الصحاح والحسان.

تبين مما سبق أن الأحاديث الصحاح والحسان في هذا الباب منحصرة في ثلاثة أحاديث، حديث صحيح، وهو حديث جندب ﵁، وحديثان حسنان، وهما حديث واثلة بن الأسقع، وحديث ابن عباس رضي الله عنهم، والأخير موقوف، ويمكن تلخيص خواص السورة من هذه الأحاديث فيما يأتي:

(1) أن سورة يس من سور المثاني، وهو التي أعطيها النبي ﷺ محلَّ الإنجيل، والمعروف أن الإنجيل غالبه مواعظ وحكم وعبر، والمتأمل في سورة يس يجدها قد اشتملت على ذلك في أجلى صوره وأظهرها، وبمراجعة وصف موضوعاتها ومقاصدها يتبين ذلك.

(2) أن من قرأها في ليلة ابتغاء وجه الله تعالى غفر له، وكفى بها مزية، فإن مغفرة الذنوب مطلب كل مؤمن، ومن لطف الله ورحمته أن جعلها بأيسر الأعمال، كقراءة سورة يس.

(3) أن من استفتح بها يومه فقرأها صباحًا يسَّر الله له بها أمره، وكذلك من استفتح بها ليلته فقرأها في صدرها يسر الله له أمر ليلته ببركتها، وهذه الخاصية وإن كانت موقوفة على سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، إلا أن لها حكم الرفع، فمثل هذا لا يقوله الصحابي رأيًا، مع أنه من الجائز أن يكون قالها تجربة، والمجربات أمرها واسع، وأعلاها مجربات الصحابة الكرام الذين عاصروا نزول الوحي واقتبسوا أنواره من حضرة النبي الكريم ﷺ، فكانت مجرباتهم في القرآن أعلى وأشرف من مجربات غيرهم، والله أعلم.

الخاتمة

في ختام البحث أجمل نتائجه فيما يأتي:

1. بين البحث أن لسورة يس سبعة أسماء، هي: يس، وقلب القرآن، والمعمة، والدافعة القاضية، والعظيمة عند الله، وسورة حبيب النجار، والعزيزة، وهذه الأسماء لا يثبت منها نصًا إلا الأول بالتواتر، والثاني بحديث ضعيف، والباقية أحاديثها واهية، وإن كان الأمر في التسمية واسع.
2. بين أسباب نزول الآيات في السورة، وهي أربعة أسباب.
3. بين أن أهل العد مختلفون في عدد آياتها بين 82 و83 آية، وأن عدَّ الكوفي 83 آية باعتبار مطلعها (يس) آية مستقلة.
4. بين موضوعات السورة ومقاصدها الكلية، ولخصها في ثمانية مقاصد.
5. جمع البحث تسعة عشر (19) حديثًا وأثرًا في فضائل سورة يس، وقسمها بحسب صحتها إلى: ثلاثة (3) أحاديث مقبولة، منها حديث صحيح وحديثان حسنان، وثمانية (8) أحاديث ضعيفة متفاوتة بين الضعيف والضعيف جدًا، وثمانية (8) موضوعات.
6. استخلص البحث ثلاثة خواص للسورة من خلال الأحاديث الصحاح والحسان الواردة في فضائلها.

ويوصي الباحث بما يأتي:

1. العناية ببحث مجربات الأولياء والصالحين في سورة يس خصوصًا وفي سور القرآن عمومًا، فإنها مما يستأنس به ولا مانع شرعيَّ من العمل به.
2. العناية ببحث خواص سور القرآن من خلال الأحاديث الضعيفة ضعفًا يسيرًا، وعدم إهمالها بالكلية، فعلى ذلك جرى عمل الأئمة المتقدمين في هذا الشأن، والله أعلم.

الهوامش

[1] متفق عليه؛ أخرجه البخاري، محمد بن إسماعيل الجعفي، الصحيح، (بيروت: دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ، تحقيق: محمد زهير الناصر)، كتاب العلم، باب فضل قل هو الله أحد، 189/6 ح5013، ومسلم، ابن الحجاج بن مسلم القشيري، الصحيح، (بيروت: دار إحياء التراث، د.ط، د.ت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي)، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة قل هو الله أحد، 556/1 ح811.

Muḥammad ibn Ismā'īl al-Ja'fī, al-Ṣaḥīḥ (Beirūt, Dār Tawq al-Nijāḥ, 1st edition, 1422H, Taḥqīq: Muḥammad Zuhayr al-Nāṣir), Kitāb al-'Ilm, Bāb Faḍl Qul huwa-Allah Aḥad, 6/189, H. 5013, Muslim, ibn al-Ḥajjāj ibn Muslim al-Qushayrī, al-Ṣaḥīḥ, (Beirūt, Dār Iḥyā al-Turāth, Taḥqīq, Muḥammad Fu'ad Abd al-Bāqī), Kitāb Ṣalāh al-Musafirīn wa Qaṣrihā, bāb Faḍl qirā'ah Qul huwa-Allah Aḥad, 1/556, H.811.

[2] الدوسري، منيرة محمد ناصر، أسماء سور القرآن وفضائلها، (السعودية: دار ابن الجوزي، ط1، 1426هـ)، ص328.

Al-Dawsary, Munārah Muḥammad Nāṣir, Asmā' Suwar al-Qur'ān wa Faḍā'ilihā (al-SaudiyYah, Dār ibn al-Jawzī, 1st edition, 1426H), pg 328

[33] وقد أورده في الأسماء النبوية: القاضي عياض، والحرالي، وابن دحية، والجزولي، والرصاع، والسخاوي، والسيوطي، والبلقيني، والقسطلاني، والصالحي، والأبشيهي، وماء العينين، وابن أطفيش، والنبهاني، ومحمد خروبات. ينظر: الجكني، مصطفى محمد يسلم الأمين، مجمع الأنوار العلوية في معجم الأسماء النبوية، (مكة المكرمة: دار الملتزم، ط1، 1442هـ/2021م)، ص788.

Al-Jaknī, Muṣṭafā Muḥammad Yaslim al-Amīn, Majma' al-Anwar al-Alawiyyah fi Mu'jam al-Asma' al-NabawiyYah, (Makkah al-Mukarramah: Dār al-Multazim, 1st edition, 1442H, 2021AD), pg 788

[4] وهي قراءة نافع المدني وابن عامر الشامي ويعقوب الحضرمي. ينظر: القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، (بيروت: دار الكتاب العربي، د.ط، د.ت)، ص270.

Al-Qādhī, Abd al-Fattāḥ ibn abd al-Ghanī, al-Budūr al-Zāhirah fī al-Qirā'āt al-Mutawatirah, (Bieurt, Dār al-Kitāb al-Arabī), pg 270

[5] الدوسري، أسماء سور القرآن وفضائلها، ص328.

Al-Dawsary, Asma' Suwar al-Qur'ān wa Faḍā'ilihā, pg 328

[6] أخرجه الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، السنن، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، د.ط، 1998م، تحقيق: بشار عواد)، أبواب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل يس، 12/5 ح2887، وقال: "هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حميد بن عبد الرحمن، وبالبصرة لا يعرفون من حديث قتادة إلا من هذا الوجه. وهارون أبو محمد شيخ مجهول".

Muḥammad ibn 'Īsa, al-Sunan, (Beirūt: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1998AD, Taḥqīq: Bashār Awwād), abwāb Fadā'il al-Qur'ān, bāb ma jā'a fī Sūrah Yā Sīn, 5/12, H. 2887

[7] أخرجه أحمد، ابن حنبل الشيباني، المسند، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط1، 1421هـ، تحقيق: عبد الله التركي)، مسند البصريين، حديث معقل بن يسار، 417/33 ح20300، وإسناده ضعيف لجهالة أحد رجاله.

Aḥmad, ibn Ḥanbal al-Shaybānī, al-Musnad, (Beirūt, Mu'assisah al-Risālah, 1st edition, 1421H, Taḥqīq: Abdullah al-Turki), Musnad al-Basriyyīn, 33/417, H. 20300,

[8] عبد الرزاق، ابن معمر الصنعاني، **المصنف**، (بيروت: المكتب الإسلامي، ط2، 1403هـ، تحقيق: عبد الرحمن الأعظمي)، كتاب فضائل القرآن، باب تعليم القرآن وفضله، 372/3 ح6009.

Abdul Razzaq, ibn Mu'ammar al-Ṣan'ānī, al-Muṣannaf, (Beirūt, al-Maktab al-Islāmī, 2nd edition, 1403H, Taḥqīq: Abdul Reḥman al-A'zamī), Kitāb Fadā'il al-Qur'ān, bāb Ta'lim al-Qur'ān wa Faḍlihī, 3/372, H. 6009

[9] انظر: الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله، **روح المعاني**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1415هـ، تحقيق: علي عبد الباري عطية)، 381/11، واستحسن الفخر الرازي كلام الحجة الغزالي رحمهما الله تعالى، "قال الجويني: سمعته يترحم عليه بسبب هذا الكلام"، الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، **البرهان**، (بيروت: دار إحياء الكتب العربية، ط1، 1376هـ/1957م، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم)، 444/1.

Al-Ālūsī, Shahāb al-Dīn Maḥmūd, Rūḥ al-Ma'ānī, (Beirūt, Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st edition, 1415H, Taḥqīq: Ali Abdul Bārī, Aṭiyyah), 11/381; al-Zarkashī, Badr al-Din Muḥammad ibn Abdullah, al-Burhān, (Beirūt, Dār Iḥyā al-Kutub al-Arabīyyah, 1st edition, 1376H/1957AD, Taḥqīq: Muḥammad abu al-Faḍl Ibrāhīm), 1/444

[10] انظر: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، **الإتقان**، (مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، 1394هـ/1974م، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم)، 144/4.

Al-Suyūṭī, Jalāl al-Din Abdul Reḥman ibn Abi Bakr, Al-Itqān, (Misr, al-Hayi'ah al-Misriyyah al-'Āmmah li al-Kitāb, 1394H/1974AD, Taḥqīq: Muḥammad abu Faḍl Ibrāhīm), 4/144

[11] الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد بن محمد، **جواهر القرآن**، (بيروت: دار إحياء العلوم، ط2، 1406هـ/1986م، تحقيق: محمد رشيد رضا)، ص97.

Al-Ghazālī, Abū Ḥāmid, Jawāhir al-Qur'ān, (Beirūt, Dār Iḥyā al-'Ulūm, 2nd edition, 1406H/1986AD, Taḥqīq: Muḥammad Rashīd Razā), pg 97.

[12] أخرجه البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، **شعب الإيمان**، (الرياض: مكتبة الرشد، ط1، 1423هـ/2003م، تحقيق: عبد العلي حامد)، 96/4 ح2237، وقال: "تفرد به محمد بن عبد الرحمن هذا عن سليمان، وهو منكر".

Al-Bayhqī, Abu Bakr Aḥmad, Sha'b al-'Īmān, (al-Riyād: Maktabah al-Rushd, 1st edition, 1423H/2003AD, Taḥqīq: Abd al-'Ali Ḥāmid), 4/96 H. 2237

[13] أورده السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، في **الدر المنثور**، (بيروت: دار الفكر، د.ط، د.ت)، 40/7، وعزاه إلى أبي نصر السجزي في الإبانة وذكر أنه حسَّنه، وقال: "هذا من أحسن الحديث وأغربه وليس في إسناده إلا مقبول ثقة"، السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، في **جامع الأحاديث**، (بيروت: دار الفكر، ط1، 1414هـ/1994م، تحقيق: عباس صقر وأحمد عبد الجواد)، 388/6 ح15520.

Al-Suyūṭī, Jalāl al-Din Abdul Reḥman ibn Abi Bakr, al-Durr al-Manthūr, (Beirūt, Dār al-Fikr), 7/40; al-Suyūṭī, Jāmi' al-Aḥādīth, (Beirūt, Dār al-Fikr, 1st edition. 1414H/1994AD, Taḥqīq: Abbās Ṣafar wa Aḥmad Abd al-Jawwād, 6/388, H. 15520

[14] الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، **بصائر ذوي التمييز**، (القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ط1، 1416هـ/1996م، تحقيق: محمد علي النجار)، 390/1.

Al-Fayrozabādī, Mujid al-Din Muḥammad ibn Ya'qūb, Baṣā'ir Zawī al-Tamyīz, (al-Qāhirah, al-Majlis al-A'lā li al-Shu'ūn al-Islāmiyyah 1st edition, 1416H/1996AD, Taḥqīq: Muḥammad Ali al-Najjār), 1/390

[15] ابن عاشور، محمد الطاهر، **التحرير والتنوير**، (تونس: الدار التونسية، د.ط، 1984م)، 341/22.

Ibn 'Āshūr, Muḥammad al-Ṭahir, al-Taḥrīr wa al-Tanvīr, (Tunus: al-Dār al-Tunsiyyah, 1984AD), 22/341

[16] الديلمي، أبو شجاع شيرويه بن شهردار، **الفردوس بمأثور الخطاب**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1406هـ/1986م، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول)، 138/3 ح4371، ولم أقف له على إسناد.

Al-Daylamī, Abu Shuja' Shayrwiyyah ibn Shahardār, al-Firdaws bi Ma'thūr al-Khitāb, (Beirūt, Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st edition, 1406H/ 1986AD, Taḥqīq: al-Sa'īd, ibn Bisyūnī Zaghlol), 3/138 H. 4371.

[17] أخرجه أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، **دلائل النبوة**، (بيروت: دار النفائس، ط2، 1406هـ/1986م، تحقيق: محمد رواس قلعجي وعبد البر عباس)، 199/1 ح153، والسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، **لباب النقول**، (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، 1422هـ/2002م)، ص218، وعزاه إلى أبي نعيم، والحديث ضعيف جدًا فيه النضر بن عبد الرحمن الخزاز وهو متروك، انظر: ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، **لسان الميزان**، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط1، 2002م، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة)، 436/9.

Abu Nu'aym, Aḥmad ibn Abdullah al-Asbahānī, Dalā'il al-Nubuwwah, (Beirūt, Dār al-Nafā'is, 2nd edition, 1406H/1986AD, Taḥqīq: Muḥammad Rawās wa Abdul Barr), 1/199, H. 153; Al-Suyūṭī, Jalāl al-din Abdul Reḥman, Lubāb al-Nuqūl, (Beirūt, Mu'assisah al-Kutub al-Thaqāfiyyah, 1st edition, 1422H/2002AD; Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn Ali al-Athqalānī, Lisān al-Mīzān, (Beirūt, Dār al-Bashā'ir al-Islāmīyyah, 1st edition, 2002AD, Taḥqīq: Abdul Fattāḥ Abu Ghuddah), 9/436

[18] أخرجه الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، **جامع البيان**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط1، 1420هـ/2000م، تحقيق: أحمد شاكر)، 495/20، وإسناده إلى عكرمة حسن، وهو مرسل من حديث عكرمة.

Al-Ṭabarī, Abu Ja'far Muḥammad ibn Jarīr, Jāmi' al-Bayān, (Beirūt, Mu'assisah al-Risālah, 1st edition, 1420H/2000AD, Taḥqīq: Aḥmad Shākir), 20/495,

[19] أخرجه الترمذي، في **السنن**، أبواب فضائل القرآن، باب ومن سورة يس، 216/5 ح3226، وقال: "حديث حسن غريب".

Al-Tirmidhī, al-Sunan, Abwāb Fadā'il al-Qur'ān, Bāb wa min Sūrah Ya Sīn, 5/216 H. 3226

[20] الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري، **المستدرك**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1411هـ/1990م، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا)، كتاب التفسير، باب تفسير سورة يس، 466/2 ح3606، وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، وأخرجه الطبري، **جامع البيان**، 446/13 ح15829، و554/20، وابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد الرازي، **تفسير ابن أبي حاتم**، (مكة المكرمة: مكتبة نزار الباز، ط3، 1419هـ، تحقيق: أسعد محمد الطيب)، 3202/10 ح18120، وما بعده.

Al-Ḥākim, Abu Abdullah al-Naysābūrī. Al-Mustadrak, (Beirūt, Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st edition, 1411H/1990AD, Taḥqīq: Muṣṭafā Abdul Qādir Attā'), Kitāb al-Tafsīr, Bāb Tafsīr Sūrah Yā Sīn, 2/466 H. 3606; al-Ṭabarī, Jāmi' al-Bayān, 13/466 H. 15829 wa 20/554; Ibn Abī Ḥātim, Abdul Reḥman ibn Muḥammad al-Rāzī, Tafsīr Ibn Abi Ḥātim, (Makkah al-Muakrramah, Maktabah Nazzār al-Bāz, 3rd edition, 1419H, Taḥqīq: As'ad Muḥammad al-Ṭayyib), 10/3202, H. 18120.

[21] انظر: الشاطبي، أبو محمد القاسم بن فيره، **ناظمة الزهر في عد آي السور**، (بروناي: جامعة بروناي دار السلام، ط1، 1424هـ/2003م، تحقيق: أشرف طلعت)، البيت (26) و(189)، والقاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني، **بشير اليسر شرح ناظمة الزهر**، (القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، د.ط، 1395هـ/1975م)، ص26، ص152.

Al-Shāṭbī, Abu Muḥammad al-Qāsim bin Fayrah, Nāzimah al-Zahar fi 'Add Āyi al-Ṣuwar, (Barnāwī, Jāmi'ah Brunai Dār al-Salam, 1st edition, 1424H/2003AD, Taḥqīq: Ashraf Ṭal'at), al-Bayt 26 wa 189; al-Qādhī, Abdul Fattāḥ, Bashīr al-Yasr Sharḥ Nāzimah al-Zahar,

(Al-Qāhirah, al-Hayi'ah al-'Āmmah li Shu'ūn al-Maṭābi' al-Amīriyyah, 1395H/1975AD), pg. 26, pg. 152

[22] انظر: التليدي، عبد الله، **مقاصد القرآن الكريم**، (طبعة خاصة، د.ت، د.ط)، ص232.

Al-Talīdī, Abdullah, Maqāṣid al-Qur'ān al-Karīm, pg. 232

[23] أخرجه أحمد، في **المسند**، مسند الشاميين، حديث وائلة بن الأسقع، 188/28 ح16982، وإسناده حسن.

Aḥmad, Musnad, Musnad al-Shāmiyyīn, 28/188 H. 16982

[24] الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، **المعجم الكبير**، (القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ط2، 1415هـ/1994م، تحقيق: حمدي السلفي)، مسند أبي أمامة، رواية أبي مليح الهذلي عنه، 258/8 ح8003.

Al-Ṭabarānī, abu al-Qāsim Sulaymān, al-Mu'jam al-Kabīr, (al-Qāhirah, Maktabah ibn Taymiyyah, 2nd edition, 1415H/1994AD, Taḥqīq: Ḥamdī al-Salafī), 8/258, H. 8003

[25] الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان. **مجمع الزوائد**، (القاهرة: مكتبة القدسي، د.ط، 1414هـ/1994م، تحقيق: حسام الدين القدسي)، 158/7 ح11623.

Al-Haythamī, Nūr al-Dīn, Majma' al-Zawā'id, (al-Qāhirah, Maktabah al-Qudsī, 1414H/1994AD, Taḥqīq: Ḥassām al-Dīn al-Qudsī), 7/158. H. 11623

[26] أخرجه ابن حبان، أبو حاتم محمد البستي، **صحيح ابن حبان**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط2، 1414هـ/1993م، تحقيق: شعيب الأرنؤوط)، فصل في قيام الليل، ذكر استحباب قراءة سورة يس للمتهجد في كل ليلة رجاء مغفرة الله ما قدم من ذنوبه بها، 312/6 ح2574. وجزم ابن الجوزي بوضعه، فقال: "هذا الحديث من جميع طرقه باطل له أصل له"، وتعقب بأن له طرقًا كثيرة منها ما هو على شرط الشيخين، انظر: ابن الجوزي، **الموضوعات**، 247/1، وقد صح الحديث برواية ابن حبان في صحيحه كما تقدم.

Ibn Ḥibbān, Abu Ḥātim Muḥammad al-Bastī, Ṣaḥīḥ ibn Ḥibbān, (Beirūt, Mu'asissah al-Risālah, 2nd edition, 1414H/1993AD, Taḥqīq: Shu'ayb al-Arna'ūt), 6/312, H. 2574; ibn al-Jawzī, al-Mawdū'āt, 1/247

[27] انظر: ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، **تعريف أهل التقديس**، (الأردن: مكتبة المنار، ط1، د.ت، تحقيق: عاصم القريوني)، ص13، وقد عدَّه من أهل المرتبة الثانية.

Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn Ali al-Asqalānī, Ta'rīf ahl al-Taqdīs, (al-Urdan, Maktabah al-Manār, 1st edition, Taḥqīq: Āsim al-Qaryūnī), pg. 13

[28] أخرجه الدارمي، في **السنن**، 549/2 ح3419، وإسناده حسن.

Al-Dārmī, al-Sunan, 2/549, H. 3419

[29] انظر: ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، **تقريب التهذيب**، (سوريا: دار الرشيد، ط1، 1406هـ/1986م، تحقيق: محمد عوامة)، ص204 رقم (1857)، وص368 رقم (4262)، وص269 رقم (2830).

Ibn Ḥajar, Taqrīb al-Tahzīb, (Syria, Dār al-Rashīd, 1st edition, 1406H/1986AD, Taḥqīq: Muḥammad Awwāmah), pg. 204, no. 1857, pg. 368 no. 4262, pg. 269 no. 2830

[30] أخرجه الدارمي، في **مسند الدارمي**، كتاب فضائل القرآن، باب في فضل يس، 2148/4 ح3458.

Al-Dārmī, Musnad Dārmī, Kitāb Fadā'il al-Qur'ān, Bāb min Faḍl Yā Sīn, 4/2148, H. 3458

[31] أخرجه البيهقي، في **شعب الإيمان**، 481/2 ح2466.

Al-Bayhqī, Sha'b al-Īmān, 2/481 H. 2466

[32] ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد الرازي، **العلل**، (الرياض: مطابع الحميضي، ط1، 1427هـ/2006م، تحقيق: سعد الحميد وآخرون)، 631/4 ح1691.

Ibn Abī Ḥātim, Abdul Reḥman Muḥammad al-Rāzī, al-'Ilal, (al-Riyād, Maṭābi' al-Ḥamīdhī, 1st edition, 1427H/2006AD, Taḥqīq: Sa'd al-Ḥāmid wa Akhirūn), 4/631, H. 1691

[33] أخرجه الترمذي، في **سنن الترمذي**، أبواب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل يس، 12/5 ح2887.

Al-Tirmidhī, Sunan, Abwāb Fadā'il al-Qur'ān, 5/12, H. 2887

[34] المصدر السابق.

ibid

[35] أخرجه البيهقي، **شعب الإيمان**، 98/4 ح2239.

Al-Bayqhi, Sha'b al-Īmān, 4/98, H. 2239

[36] المصدر السابق.

ibid

[37] ابن حجر، **لسان الميزان**، 296/9.

Ibn Ḥajar, Lisān al-Mizān, 9/296

[38] أخرجه الدارمي، في **السنن**، كتاب فضائل القرآن، باب في فضل يس، 2150/4 ح3461.

Al-Dārmī, Sunan, Kitāb Fadā'il al-Qur'ān, Bāb min Faḍl Yā Sīn, 4/2150 H. 3461

[39] أخرجه النسائي، أحمد بن شعيب، **السنن الكبرى**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط1، 1421هـ/2001م، تحقيق: عبد الله التركي)، 394/9 ح10847، وأخرجه أحمد، في **المسند**، 417/33 ح20300، وأخرجه الطبراني، **المعجم الكبير**، 230/20 ح541، وأخرجه البيهقي، **شعب الإيمان**، 478/2 ح2458.

Al-Nisā'i, Aḥmad ibn Shu'ayb, al-Sunan al-Kubrā, (Beirūt, Mu'assisah al-Risālah, 1st edition, 1421H/2001AD, Taḥqīq: Abdullah al-Turki), 9/394, H. 10847; Aḥmad, al-Musnad, 33/417, H. 20300; al-Ṭabarānī, al-Mu'jam al-Kabīr, 20/230, H. 541; Al-Bayhqī, Sha'b al-Īmān, 2/478 H. 2458

[40] أخرجه أبو نعيم، في **حلية الأولياء**، 338/3، وساق إسناده هكذا: "حدثنا أبو محمد بن حيان [وهو أبو الشيخ الأصبهاني]، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا فهر بن عبد الله أبو شامة، ثنا يزيد بن الحباب، عن هارون النحوي، عن سعيد، عن عكرمة.

Abu Nu'aym, Ḥilyah al-Awliyā', 3/338

[41] ابن عراق، **تنزيه الشريعة المرفوعة**، /298،

Ibn Irāq, Tanzīh al-Sharī'ah al-Marfū'ah, /298,

[42] الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قايماز التركماني، **ميزان الاعتدال**، (بيروت: دار المعرفة، ط1، 1382هـ/1963م، تحقيق: علي البجاوي)، 275/4 رقم (9127).

Al-Zahabī, Abu Abdullah, Mīzān al-I'tidāl, (Beirūt, Dār al-Ma'rifah, 1st edition, 1382H/1963AD, Taḥqīq: al-Bajāwī), 4/275 no. 9127

[43] أخرجه القضاعي، محمد بن سلامة، **مسند الشهاب**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط2، 1407هـ/1986م، تحقيق: حمدي السلفي)، 130/2 ح1036.

Al-Qadhā'ī, Muḥammad ibn Salamah, Musnad al-Shahab, (Beirūt, Mu'assisah al-Risalah, 2nd edition, 1407H/1986AD, Taḥqīq: Ḥamdī al-Salafī), 2/130 H. 1036

[44] ابن حجر، **لسان الميزان**، 15/8 ترجمة 7625.

Ibn Ḥajar, Lisān al-Mīzān, 8/15 Tarjumah 7625

[45] ابن عدي، أبو أحمد الجرجاني، **الكامل في ضعفاء الرجال**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1418هـ/1997م، تحقيق: عادل عبد الموجود وآخرون)، 260/6، وانظر: ابن الجوزي، **الموضوعات**، 239/3.

Ibn ‘Adī, Abu Aḥmad al-Jurjānī, al-Kāmil fi Du’afā’ al-Rijāl, (Bierut, Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1st edition, 1418H/1997AD), 6/260; ibn al-Jawzī, al-Mawdū’āt, 3/139

[46] ابن عدي، المصدر السابق.

Ibn ‘Adī, ibid

[47] السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1417هـ/1996م، تحقيق: صلاح عويضة)، 311/2.

Al-Suyūṭī, Jalāl al-Din, al-La’ālī al-Maṣnū’ah fi al-Aḥādīth al-Mawdū’ah, (Beirūt, Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1st edition, 1417H/1996AD, Taḥqīq: Ṣalah ‘Uwayzah), 2/311

[48] المصدر السابق.

ibid

[49] الديلمي، **الفردوس**، 425/5 ح8626.

Al-Daylamī, al-Firdaws, 5/425 H. 8626

[50] المصدر السابق، 30/4 ح6092.

Ibid, 4/30 H. 6092

[51] المصدر السابق، 32/4 ح6099.

Ibid, 4/32 H. 6099

[52] المصدر السابق، 359/5 ح8436.

Ibid, 5/359 H. 8436

[53] المصدر السابق، 64/1 ح183.

Ibid, 1/64 H. 183